

## رياضة

نهر جبر

الشطرنج لعبة يزاولها الملايين منذ القرن السابع  
صعوبات محلية ومشاكل إتحادية... وانتخابات مبكرة

لا يُعرف تحديدا اين كان منشأ لعبة الشطرنج او من ابتكرها، ويعتقد ان اصلها يرجع الى الهند قبل القرن السابع الميلادي. انتقلت بعدها الى بلاد فارس ثم الى البلاد العربية، فالى اسبانيا ومنها الى قارة اوروبا حيث تغيرت قوانينها، ونتج منها الشطرنج الحديث في اواخر القرن الخامس عشر

الشطرنج لعبة استراتيجية يمارسها لاعبان على رقعة مطعمة، مربعة الشكل، مكونة من 64 مربعا بابعاد 8X8 مربعات. يمارسها ملايين الاشخاص في العالم سواء المحترفين ام الهواة، ويشكل لاعبوها احدى اكبر الفئات الاجتماعية في العالم، بحيث يتجاوز عدد الذين يزاولونها بانتظام 500 مليون شخص.

اشقت الاسم من لعبة الشطورانجا التي هي على الارجح تعتبر الاساس والسلف للالعاب الاستراتيجية الشرقية، مثل شيانغ تشي (الشطرنج الصيني هي واحدة من اشهر العاب الالواح في الصين ومن عائلة الشطرنج الغربي، وتشاتورانجا وشوجي والشطرنج الهندي، وتشتهر ايضا كلعبة تسلية في فييتنام)، والشوغي (الشطرنج الياباني او شطرنج الجنزالات كما كان يطلق عليه سابقا)، والشطرنج الكوري، وغيرها.

جرت محاولات عدة لانشاء منظمة لتنظيم الشطرنج عالميا قبل انشاء اتحاد الشطرنج العالمي، ابرزها في نيسان 1914 في منطقة القديس بطرسبرغ في روسيا، وفي تموز من العام نفسه جرت محاولة ثانية في مناهيم لانشاء جمعية عالمية للشطرنج. في العام 1920 جرت محاولة اخرى في بطولة غوثنبر. في العام 1922 استضافت بريطانيا البطولة العالمية، التي اعلن بعدها كبير الشطرنج الروسي بوروفسكي عن تنظيم بطولة بعد عامين في فرنسا، اي في العام 1924 وتحديدا

دولية، وكذلك بعض الهيئات الرياضية الوطنية مثل الاتحادية الاسبانية، وقد الحقت لعبة الشطرنج في دورتي عامي 2006 و2010 للالعاب الاسبانية. منذ النصف الثاني من القرن العشرين، تمت برمجة الحواسيب على لعب الشطرنج بنجاح متزايد، الى ان اصبح الحاسوب افضل من امهر اللاعبين في العالم وذلك لقدرته الرياضية في المعالجة. منذ العام 1990 ساهمت الحواسيب في شكل كبير في نظرية الشطرنج وخاصة في نهاية اللعب، مثل حاسوب شركة "آي بي ام" (IBM) "ديب بلو" الذي كان اول حاسوب يتغلب على بطل العالم في الشطرنج حين هزم غاري كاسباروف في العام 1997، وظهرت نهضة برامج الحاسوب المعروفة بمحركات الشطرنج التي يمكن ان تشغل على اجهزة محمولة على اليد، وساهمت في ارتفاع المخاوف من الغش خلال دورات الشطرنج.

يبدأ كل لاعب المباراة بمجموعة قطع عددها 16 قطعة: ملك واحد، ملكة واحدة، قلعتان، حصانان، فيلان وثمانية بيادق حيث تختلف حركة كل قطعة من هذه القطع الست، وتعتبر الملكة اقوى القطع والبيدق اضعفها. الهدف في هذه اللعبة هو اامانة ملك الخصم بوضعه تحت تهديد بالاسر لا يمكن الفرار منه. لهذه الغاية تستخدم قطع الشطرنج لمهاجمة واسر قطع الخصم، وفي الوقت نفسه للدفاع عن بعضها البعض. ويمكن



رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج عزت قريطم.

كذلك بلوغ الهدف او الامانة بالاستسلام الطوعي للخصم والذي يظهر بعد ان يفقد الكثير من العتاد او يصبح تجنب الامانة امرا مستحيلا، كما يمكن ان تنتهي المباراة بالتعادل عبر عدة طرق مختلفة. محليا، لا يبدو ان الامور تسلك مسارها الصحيح اتحاديا. فاتحاد اللعبة الذي يرأسه عضو اللجنة التنفيذية للجنة

لبنان اول دولة عربية تنضم  
الى الاتحاد الدولي للشطرنج

- تأسس الاتحاد اللبناني للشطرنج في 1954/3/13 تحت اسم النادي اللبناني للشطرنج. في 1965/2/4 تحول الى الاتحاد اللبناني للشطرنج. انضم الى اللجنة الاولمبية اللبنانية في العام 1998. كان لبنان اول دول عربية تنضم الى الاتحاد الدولي للشطرنج في 1956/7/8.
- يضم الاتحاد 10 اندية هي: هومنتمن، انترانيك، الانصار، قدامى فرير الجميزة، خريجو جامعات الاتحاد السوفياتي، الاحياء الرياضي، الاهلي صيدا، الجيش، التنمية، الادب والرياضة كفرشيما.
- يتولى الاتحاد العالمي للشطرنج تنظيم البطولات العالمية لكل الفئات العمرية، اضافة الى اولىبطيات الشطرنج، وهي بطولات معترف بها من جمعية الولىبطيات العالمية، الى جانب رعايتها لبعض البطولات الصغيرة وتحديد مراتب اللاعبين ونقاطهم على الصعيد الدولي. كما تقوم جمعية اتحاد شطرنج المراسلات العالمي، وهي جمعية مساعدة لاتحاد الشطرنج العالمي، في مراقبة العاب شطرنج المراسلات.
- الالقاب التي تعطى للاعبين واللاعبات هي: استاذ اتحادي، استاذ دولي، استاذ دولي كبير.
- وضع اتحاد الشطرنج العالمي القوانين العالمية للعبة مثل الرقعة والحركات، لتنظيم اللعب وعدم وقوع اي خلاف في اثناء البطولات. على الرغم من ان القوانين معتمدة عالميا، يمكن ان تتغير في بعض البطولات الى حد معين.

الاولمبية اللبنانية عزت قريطم منذ العام 2017، ويضم كلا من افيديس توتونجيان نائبا اول للرئيس، وعلي شحرور نائبا ثانيا، وشحاده بوغري امينا للسر، والاعضاء علي الجاويش، حسين حمود، وليد صالح، خالد بديع، الياس خيرالله ونازاريت سوكونيان، عانى مشاكل ادارية كبيرة وصلت الى حد استقالة 7 من اعضائه نتيجة خلافات على طريقة ادارة اللعبة، كما قال رئيس الاتحاد قريطم الذي سبق له ان قدم استقالته منذ سنة. لكن اللجنة الادارية رفضتها في حينه، وتمنت عليه العودة في محاولة لاعادة ترتيب الوضع.

وعزا قريطم وصول الامور الى هذا الحد الى "عدم وجود رغبة لدى غالبية الاعضاء في التعاون لتأمين التمويل لكي يتمكن الاتحاد من القيام بواجباته. لكن الازدواج بقيت على حالها والامور لم تتغير، فبات لدى الجميع قناعة بوجود سقوط الاتحاد".

واعتر ان "المشاكل المالية التي يعاني منها اتحاد الشطرنج لا تختلف عن تلك التي تعاني منها غالبية الاتحادات، وتكمن في عدم قدرة النوادي على تأمين موارد مالية لتغطية وتفعيل نشاطاتها ما يعكس سلبا على الاتحاد الذي هو فعليا تجمع للنوادي، خصوصا وان الرياضة ليست اولوية عند الدولة ولا عند الناس. بعض الاشخاص يعتبر ان عمل رئيس الاتحاد يقتصر على توفير الدعم المادي للعبة".

وربط قريطم صعوبة تأمين الدعم والرعاية بـ"طبيعة اللعبة وجمهورها الذي لا يستطيع ان يحمس ويشجع كغالبية الجماهير في الالعاب الرياضية". ويعترف ان الاتحاد لا يملك موارد مالية "ليتمكن من تطوير اللعبة او الاستثمار في برامج تطويرية طويلة الامد لجذب الدعم والرعاية، وخلق قاعدة واسعة من اللاعبين الصغار تكون نواة للمستقبل. ◀

## رياضة

## رياضة

## الأمن العام بطلاً لبنان في الكونغو - فو ساندا



فريق الامن العام يتوسطه رئيسه النقيب ديمتري صقر، والى جانبه نائب رئيس الاتحاد نعيم سعادة.

احرز فريق الامن العام للالعاب القتالية برئاسة مدربه النقيب ديمتري صقر لقب بطولة لبنان العامة للكونغفو ساندا التي نظمتها الاتحاد اللبناني للعبة، في مدرسة اللويزة زوق مصبح في 9 حزيران الماضي، اثر حلوله في المركز الاول بعد احرازه 9 ميداليات (6 ذهبية وفضية وبرونزيتان). وجاءت على الشكل التالي:

- ميدالية ذهبية: المفتش اول ممتاز ساندي نادر، المفتش اول ممتاز حبيب شاهين، المفتش ممتاز اندرو علم، المفتش ثاني جهاد سعيد هوشر (بالضربة القاضية)، المفتش ثاني نزار سروجي والمفتش ثالث مارك متى.  
- ميدالية فضية: المفتش ممتاز رامي السعيني.  
- ميدالية برونزية: المفتش ثالث ايلي زكا والمفتش ثالث مطانيوس بشارة.  
بعد توزيع الميداليات وتسليم الشهادات، هنا رئيس واعضاء الاتحاد فريق الامن العام على جهوده وحضوره الدائم والنتائج المميزة التي يحققها تواليا في مختلف البطولات.

4 ميداليات للأمن العام  
في بطولة آسيا بالكيك بوكسينغ

وتقديرهم للمستوى الذي قدمه فريق الامن العام وترجم في النتائج التالية:

- ميدالية ذهبية للمفتش ثاني رنين العبود اثر فوزها بالنقاط بجدارة وتفوق.  
- ميدالية ذهبية للمفتش ثاني صهيب الحسين الذي خاض مباراة قوية وفاز فيها على اللاعب العراقي.

- ميدالية ذهبية للمفتش ثالث محمد قادري الذي خاض مباراة قوية تمكن فيها من الفوز على خصمه بالضربة القاضية، ونال اعجاب الحاضرين واعضاء الاتحاد على ادائه.

- ميدالية فضية للمفتش ثاني نزار سروجي الذي فاز ايضا متفوقا بالنقاط.



المفتش ثاني نزار سروجي صاحب الميدالية الفضية.

يتميز فريق الامن العام للالعاب القتالية بالنتائج التي يحققها في البطولات المحلية والدولية، وتفوق لاعبيه في العديد من الالعاب مثل الكونغفو، الكيك بوكسينغ، المواي تاي والملاكمة والالعاب القتالية المختلطة.

اخر انجازات الفريق، مشاركته في بطولة آسيا المفتوحة للكيك بوكسينغ (k1) الاسلوب الاقوى في اتحادات الكيك بوكسينغ بقيادة رئيس شعبة الرياضة والرمي المدرب النقيب ديمتري صقر، واحرازه 4 ميداليات (3 ذهبيات وفضية) بالرغم من غياب عدد من اللاعبين الاساسيين بداعي الاصابة. ترك الاداء المميز والنتائج التي حققها اللاعبون تأثيرا كبيرا لدى الجمهور والقيمين على اللعبة واعضاء الاتحاد، فاعربوا عن اعجابهم



المفتش ثالث محمد قادري صاحب الميدالية الذهبية.



لا يوجد لاعبون في لبنان يحملون لقب استاذ دولي كبير.

” لدينا لاعبون صغار يبشرون بمستقبل واعد في حال توافرت لهم الامكانيات من التدريب من 3 الى 5 ساعات يوميا، بمعدل 5 ايام في الاسبوع حدا ادنى“.

**انشأ اتحاد الشطرنج العالمي  
الاحد 20 تموز 1924**

**يضم الاتحاد اللبناني اكثر  
من الف لاعب بينهم 200  
لاعب مصنف**

” عمليا ينظم الاتحاد سنويا زهاء 25 بطولة من ضمنها بطولات الفئات العمرية، بدءا من فئة ما دون 8 سنوات، وصولا الى فئة ما دون 20 سنة للذكور والاناث. كذلك بطولة لبنان في الشطرنج الكلاسيكي التي تستغرق المواجهة فيها زهاء 180 دقيقة، والشطرنج السريع الذي لا تتعدى فيه مدة المواجهة 30 دقيقة، وبطولة البليدز بمعدل 10 دقائق لكل مباراة. اضافة الى مشاركات خارجية في بطولة العرب، بطولة اسيا، والتصفيات المؤهلة الى بطولة العالم.“

يضم الاتحاد اكثر من الف لاعب على كشوفاته، بينهم زهاء 200 لاعب مصنف (يشاركون سنويا في بطولة الشطرنج الكلاسيكي). لا يوجد لاعبون في لبنان